(كظظ) الكِظَّةُ البِطْنة كظَّه الطعامُ والشرابُ يَكُظُّه كَظّاً إِذا ملأه حتى لا يُطِيقَ على النَّفَسِ وقد اكتَظَّ الليث يقال كظّه يكُظّه كظّة معناه غَمَّه من كثرة الأَكل قال الحسن فإِذا علَتْه البِطْنةُ وأَخذته الكِظَّةُ فقال هاتِ هاضُوماً وفي حديث ابن عمر أَهْدَى له إِنسانٌ جُوارشْن قال فإِذا كَظَّك الطعامُ أَخذت منه أَي إِذا امتلأْتَ منه وأَثقلك ومنه حديث الحسن قال له إِنسان إِن شَبِعْتُ كَظَّني وإِن جُعْتُ أَضْعَفَني وفي حديث النخعي الأَكِظَّةُ على الأَكِظَّةِ مَسْمَنةٌ مَكْسَلةٌ مَسْقَمةٌ الأَكِظّةُ جمع الكِظّةِ وهو ما يعتري المُمْتَلِئَ من الطعام أَي أَنها تُسْمِن وتُكْسِلُ وتُسْقِمُ والكِظَّة غَمٌّ وغِلْظةٌ يجدها في بطنه وامتلاء الجوهري الكِظَّة بالكسر شيء يعتري الإِنسان عند الامتلاء من الطعام وأَما قول الشاعر وحُسَّدٍ أَوْشَلْتُ من حِظاظِها على أَحاسِي الغَيْظِ واكتِظاظِها قال ابن سيده إِنما أَراد اكتِظاظي عنها فحذف وأَوْصَل وتعليل الأَحاسِي مذكور في موضعه والكَظِيظُ المُغْتاظُ أَشدّ الغيظ ومنه قول الحُضَيْنِ بنِ المُنْذِر عَدُوٌّكَ مَسْرُورٌ وذُو الوُدِّ بالذي يرَى منك من غَيْظٍ عليك كَظِيظُ والكَظْكَظةُ امتلاء السِّقاءِ وقيل امتدادُ السقاء إِذا امتلأَ وقد تَكَظْكَظَ وكظَظتُ السقاءَ إِذا ملأته وسِقاءٌ مكْظُوظ وكظيظ ويقال كَظَظْتُ خَصْمِي أَكُظُّه كَظّاً إِذا أَخَذتَ بكَظَمِه وأَلْجَمْتَه حتى لا يَجِدَ مَخْرَجاً يخرج إِليه وفي حديث الحسن أَنه ذكر الموت فقال غَنْظ ليس كالغَنْظ وكَظٌّ ليس كالكَظِّ أَي هَمٌّ يملأُ الجَوف ليس كالكظّ أَي كسائر الهُموم ولكنه أَشدّ وكَظَّه الشرابُ أَي ملأَه وكظَّ الغيظُ صدرَه أَي ملأَه فهو كظيظ وكظني الأَمر كَظّاً وكَظاظة أَي ملأَني همه واكتظ الموضعُ بالماء أَي امتلأ وكظه الأَمرُ يكُظُّه كَظّاً بهَظَه وكرَبَه وجهَدَه ورجل كَظٌّ تَبْهَظُه الأُمور وتغلبه حتى يَعْجِزَ عنها ورجل لَظٌّ كَظٌّ أَي عَسِرٌ متشدّد والكِظاظُ الشدّة والتَّعب والكِظاظُ طولُ المُلازمةِ على الشدّة أَنشد ابن جني وخُطّة لا خَيْرَ في كِظاظِها أَنْشَطْت عَنِّي عُرْوَتَيْ شِظاظِها بَعْدَ احْتِكاء أُرْبَتَيْ إِشْظاظِها والكِظاظُ في الحَرب الضِّيقُ عند المَعْركة والمُكاظَّةُ المُمارَسةُ الشديدةُ في الحرب وكاظَّ القومُ بعضُهم بعضاً مُكاظّة وكِظاظاً وتَكاظُّوا تضايَقُوا في المعركة عند الحرب وكذلك إِذا تجاوزُوا الحدَّ في العَداوة قال رؤبة إِنّا أُناسٌ نَلْزَمُ الحِفاظا إِذْ سَئِمَت رَبِيعةُ الكِظاظا أَي نَلَّت المُكاظَّةَ وهي ههنا القِتال وما يَمْلأُ القلب من هَمّ الحَرْب

ومَثَل العرب ليس أَخُو الكِظاظِ مَن تَسْأَمُه يقول كاظّ ِهم ما كاظّ ُوكَ أَي لا تَسْأَمْهم أَو يَسْأَموا ومنه كِظاظ الحرب والكِظاظُ في الحَرب المُضايَقةُ والمُلازَمةُ في مَضِيقِ المَعْركة واكْتَظّ َ المَسِيلُ بالماء ضاقَ من كثرته وكَظّ َ المَسِيلُ أَيضاً وفي حديث رُقَيْقةَ فاكْتَظّ َ الوادي بثَجِيجِه أَي امتلأَ بالمطر والسيْلِ ويروى كَظّ الوادي بثَجِيجِه اكْتَظّ َ الوادي بثجِيج الماء أَي امتلأَ بالماء والكَظِيظُ الزّحام يقال رأَيت على بابه كظيظاً وفي حديث عُتْبة بن غَزْوانَ في ذكر باب الجنة وليَأْتِينّ َ عليه يوم وهو كظيظ أَي ممتلئ